

وفي الحديث : يا مَعْشَرَ مُجَارِبِ نَضَّرَكُمُ اللَّيْلَةَ لَا تُسْقُونِي حَلَابَ امْرَأَةٍ ; قال :
كان حَلَابُ النِّسَاءِ عِنْدَهُمْ عَيْبًا يَتَعَايَرُونَ عَلَيْهِ .

وقال الفراء في قوله D : { وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ } قال : مُشْرِقَةٌ بِالنِّعِيمِ . قال
وقوله : { تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ } قال : بِرَيْقِهِ وَنَدَاهِ وَ
النِّضْرَةَ نَعِيمُ الْوَجْهِ .

وقال الزجاج في قوله تعالى : { وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ } قال :
نَضَّرَتْ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ وَالنِّظَارَ إِلَىٰ رَبِّهَا D وَ أُنْضِرَ النَّبِيَّتُ : نَضَّرَ وَرَقَهُ .
وغلَامُ نَضِيرٍ : نَاعِمٌ وَالْأُنْثَى نَضِيرَةٌ .
ويقال : غلامٌ غَضٌّ نَضِيرٌ : وَجَارِيَةٌ غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ . وقد أُنْضِرَ الشَّجْرُ إِذَا اخْضَرَّ
ورقه . وربما صار النِّضْرُ نَعْتًا يُقَالُ : شَيْءٌ نَضَّرُ وَ نَضِيرٌ وَ نَاضِرٌ .
و النِّضَارُ : الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخَضِرُ .

يقال : أَخْضَرَ نَاضِرٌ كَمَا يُقَالُ : أَبْيَضَ نَاصِعٌ وَأَصْفَرَ فَاقِعٌ . وقد يبالغ بالناضِرِ فِي كُلِّ
لَوْنٍ .

يقال : أَحْمَرُ نَاضِرٌ وَأَصْفَرُ نَاضِرٌ ; رُويَ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَاهُ فِي نَوَادِرِهِ .
أَبُو عُبَيْدٍ : أَخْضَرَ نَاضِرٌ مَعْنَاهُ نَاعِمٌ .

ابن الْأَعْرَابِيِّ : النَاضِرُ فِي جَمِيعِ الْأَلْوَانِ ; قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : كَأَنَّهُ يُجِيزُ أَبْيَضَ نَاضِرٌ
وَأَحْمَرَ نَاضِرٌ وَمَعْنَاهُ النَّاعِمُ الَّذِي لَهُ بَرِّيْقٌ فِي صَفَاتِهِ .

و النِّضِيرُ وَ النِّضَارُ وَ الْأَنْضِرُ : اسْمُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَقد غلبَ عَلَى الذَّهَبِ وَهُوَ
النِّضْرُ ; عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ ; وَقَالَ الْأَعَشِيُّ : إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسَبَتْ حَمِيصَةً عَلَيْهَا
وَجُرِّيَالَ النِّضِيرِ الدُّلَامِصًا وَجَمَعَهُ نِضَارٌ وَ أَنْضِرُ ; قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :
وَبَيَاضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلُ الْوَدَيْلَةِ . أَوْ كَشَدَفِ الْأَنْضِرِ التَّهْذِيبِ :
النِّضْرُ الذَّهَبُ وَجَمَعَهُ أَنْضِرُ ; قَالَ الشَّاعِرُ : كَنَّا حِلَاةً مِنْ زَيْدِنِهَا حَلَاةً أَنْضِرُ
بَغَيْرِ نَدَى مَنْ لَا يُبَالِي أَعْتَابُهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ : تَرَى السَّابِجَ
الْخِنْذِيذَ مِنْهَا كَأَنَّمَا جَرَى بَيْنَ لَيْتَيْهِ . إِلَى الْخَدِّ أَنْضِرُ وَ النِّضْرَةُ :
السَّابِجَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَذَهَبُ نِضَارٌ : صَارَ هَهُنَا نَعْتًا .

وَ نِضَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ .

وَ النِّضَارُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ; قَالَتِ الْخَرَزَمِيُّ بِنْتُ هَفَّانَ : لَا يَدْبِعُ عَدَنٌ قَوْمِي
السَّذِينَ هُمْ سُمَّ الْعُدَاةِ وَأَفَاةُ الْجُزْرِ الْخَالِطِينَ نَحْبِيَّتَهُمْ بِنِضَارِهِمْ وَذَوِي
الْغِنَى مِنْهُمْ بَدِي الْفَقْرِ . وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ لِحَاتِمِ الطَّائِيِّ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ مَشْهُورَةٌ أَوْلَاهَا :
إِنْ كُنْتَ كَارِهَةً لِعَيْشَتِنَا هَاتَا فَحُلِّي فِي بَنِي بَدْرٍ وَ النِّضْرُ : أَبُو قُرَيْشٍ .

وهو النَّضْرُ بن كِنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَةَ بن إِيَّاس بن مُضَر .
ابن سيده : النضر بن كِنانة أبو قريش خاصَّة . من لم يَلِدْهُ النَّضْرُ فليس من قريش
النَّضْرُ : الأَثَلُ وقيل : هو ما كان عِذْياً على غير ماءٍ وقيل : هو الطويل منه
المُسْتَقِيم الغُصونِ وقيل : هو ما نبت منه في الجبلِ وهو أَفْضَلُ ; قال رؤبة : فَرْعُ
نَمَا منه نَضْرُ الأَثَلِ طَيْبٌ أَعْرَاقِ الثَّوْرِي فِي الأَصْلِ قال أبو حنيفة :
النَّضْرُ والنَّضْرُ لغتانِ والأولُ أَعْرَفُ قال : وهو أَجود الخشبِ للآنية لِأَنَّهُ يُعْمَلُ منه
ما رَقَّ من الأَقْداحِ واتَّسَعَ وما غَلَطَ ولا يَحْتَمِلُهُ من الخشبِ غيره .
قال : ومِنْ بَيرِ سَيدِنا رَسولِ اللّٰهِ نَضْرُ .

وقدَحِ نَضْرُ : اتَّخَذَ من نَضْرِ الخشبِ وقيل : هو يُتَّخَذُ من أَثَلِ وِرْسِيّ اللّٰوِنِ
يُضَافُ ولا يُضَافُ يَكُونُ بالغَوْرِ .
وفي حديثِ إِبْرَاهِيمِ النَّخَعِيِّ : لا بَأْسَ أَنْ يَشْرَبَ فِي قَدَحِ النَّضْرِ ; قال شمر : قال
بعضهم معنى النَّضْرِ هذه الأَقْداحِ الحُمْرِ الجِيشَانِيَّةِ سَمِيَتْ نَضْرًا .
ابن الأَعْرَابِيِّ : النَّضْرُ النَّبْعُ والنَّضْرُ شَجَرُ الأَثَلِ والنَّضْرُ الخالِصِ من كلِّ
شَيْءٍ .

وقال يحيى بن زُجَيْمٍ : كل شجر أَثَلٍ يَنْبِتُ فِي جَبَلٍ فَهُوَ نَضْرُ ; وقال الأَعَشِيُّ : تراموا به
غَرَبًا أَوْ نَضْرًا والغَرَبُ والنَّضْرُ : ضَرَبَانِ مِنَ الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْهُمَا الأَقْداحُ .
وقال مؤرِجٌ : النَّضْرُ من الخِلاَفِ يُدْفَنُ خَشْبُهُ حَتَّى يَنْدُضُ ثُمَّ يَعْمَلُ فَيَكُونُ أَمَكْنَ لِعَامِلِهِ
فِي تَرَقِّيقِهِ ; وقال ذو الرِّمَّةِ : نَقَّحَ جِسمِي عَن نَضْرِ العُودِ بَعْدَ اضْطِرَابِ العُذُقِ
الأَمْلُودِ قال : نَضْرُهُ حُسْنُ عُودِهِ ; وَأَنشَدَ : أَلْقَوْا نَبْعَ وَنَضْرٍ وَعُشْرٍ وَزَعَمَ
أَنَّ النَّضْرَ تُتَّخَذُ مِنْهُ الآنِيَّةُ الَّتِي يُشْرَبُ فِيهَا ; قال : وهي أَجود العِيدانِ الَّتِي
تَتَّخَذُ مِنْهَا الأَقْداحُ .

قال الليثُ : النَّضْرُ الخالِصِ من جَوْهَرِ التَّيْبِرِ والخشبِ وَجَمَعَهُ أَضْرُ .
وفي حديثِ عاصِمِ الأَحْوَلِ : رَأَيْتُ قَدَحَ رَسولِ اللّٰهِ عِنْدَ أَنَسٍ وَهُوَ قَدَحٌ عَرَبِيٌّ مِنْ
نَضْرٍ أَيْ مِنْ خَشْبِ نَضْرٍ وَهُوَ خَشْبٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ الأَثَلُ الوَرْسِيُّ اللَّوْنِ وَقِيلَ
النَّبْعُ وَقِيلَ الخِلاَفُ وَقِيلَ أَقْداحِ النَّضْرِ حُمْرٌ مِنْ خَشْبِ أَحْمَرٍ .
شَمْرٌ فِيهَا رَوَى عَنْهُ الإِيَّادِيُّ : امْرَأَةٌ الرَّجُلِ يُقَالُ لَهَا هِيَ الحَدَادَةُ وَهِيَ النَّضْرُ
بِالضَّادِ قال : وَهِيَ شَاعَتْهُ أَيْ امْرَأَتُهُ .
و النَّضْرُ : الطُّحْلُبُ .

و بنو النَّضْرِ : حَيٌّ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ مِنْ آلِ هَرُونَ أَوْ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَدْ
دَخَلُوا فِي العَرَبِ وَ النَّضْرَةُ وَ النَّضْرِيَّةُ : اسمُ امْرَأَةٍ ; قال حسان : حَيِّ النَّضْرِيَّةُ

رَبِّةَ الْخِذْرِ أَسْرَتُ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُن تَسْرِي